

شرح كتاب الرد على الجهمية لابن منده 6341/4/2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الى محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابن منبه رحمنا الله في كتابه الرد على الجهمية. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى - [00:00:00](#)

وصحبه وسلم اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسحاق ابن يحيى ابن من قال قول الله جل وعز يوم يكشف عن ساق. وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

واختلاف الصحابة والتابعين فيما لا تأويله. حدثنا محمد اقول الامام ابن منده من اعلام الاسلام ومن ائمة الحديث والسنة من ائمة الحديث والسنة رحمه الله ورحمه سائر المؤمنين ترجم له الحافل في عدد من كتبه رحمه الله واثنى عليه ثناء عاطرا - [00:00:50](#)

ووصلوا بكلمة يقول انه محدث الاسلام كما ان الذهبي رحمه الله يلقب بمؤرخ الاسلام الذهبي مؤرخ الاسلام لان له الدواوين عظيمة في تاريخ الامة الاسلامية وتاريخ رجالها من اهل الحديث وغيرهم - [00:01:41](#)

اعلام النبلاء كتب عديدة ترجمة لهذا الرجل لهذا الامام وهو من اعلام القرن الرابع رحمه الله ينبغي لطالب العلم ان يعنى في تراجم العلماء ويقرأ عنهم ويقرأ سيرهم. ليتخذ منهم قدوة - [00:02:11](#)

يتأسى بهم فانه المسلم الذي طالب العلم الذي له يعني همة عالية اذا قرأ سير هؤلاء الكبار يتحرك عزمته وتنشط همته في طلب العلم وفي الاستقامة على دين الله فانه يجد في تراجمهم - [00:02:46](#)

الجد والاجتهاد والعبادة والصدق والمثابرة امر هائل عجيب فحفظ الله بهؤلاء العلماء حفظ الله بهم دينه يقطعون ويسافرون الرحلات مع صعوبة يعني وسائل الاسفار تباعد الاقطار مسافرون ويرحلون الرحلات وهذا الامام هو من - [00:03:19](#)

اعظم العلماء رحلة وجولات في اقطار بلاد الاسلام. طلبا للحديث طلبا للحديث من الشيوخ فجمع شيئا كثيرا وآآ وروى عن آآ المئات من الشيوخ ينبغي ان يقرأ طالب العلم ترجمته - [00:04:05](#)

ويعتبر به وبامثاله من ائمة الهدى من علماء هذه الامة تعريف مختصر عبد الرحمن اي نعم اقرأوا الفائدة جميعا ما احفظكم. نعم. والامام حافظ الجوال الجوال ما هو بجوالكم الجوال - [00:04:39](#)

الجوال يعني الرحال. الرحال المتنقل بين بلاد الاسلام شرقا اربعة. نعم الجوال شف كيف الحافظ يعبر عن رحلاته وتوسعي في ذلك بالجوال يعني الرحالي احيانا يقولون الرحال. نعم. محدث الاسلام - [00:05:11](#)

نعم ابو عبد الله محمد ابن المحب ابن المحدث ابي يعقوب اسحاق ابن ابن الحافظ ابي عبد الله محمد ابن يحيى بالمندى يعني هذا بيت بيت المنده بيت علم وهدى هو وابوه - [00:05:41](#)

وجده وعمه اسرة واولاده كلهم يعني اهل العلم وفضل وحديث وفقه نعم. مولوده في سنة عشر وثلاثمائة او احدى عشرة. قال الذهبي ولم اعلم احد احد كان اوصى وضح وضح قل. قال الذهبي ولم اعلم احد احد كان اوسع رحلة منه. اوسع رحلة - [00:06:01](#)

هذي توضيح لقوله الجوال ولم اعلم احد احد اوسع رحلة منه. يعني انه رحالة امضى في في الرحلات سنين طويلة اكثر من ثلاثين سنة نعم. ولا اكثر حديثا منه مع الحفظ والثقة. نعم - [00:06:32](#)

ديانة والتقى والصالح والعبادة. فيجتمع لهم انهم علماء عباد. علماء عباد ليسوا علماء فقط ولا عباد فقط بل علماء وعباد فيجمعون

بين العلم والعمل. الله اكبر نعم. قال الذهبي ومن تصانيفه كتاب الايمان. كتاب التوحيد. وكتاب - [00:06:58](#)

والصفات وكتاب التاريخ كبير جدا. وكتاب معرفة الصحابة وكتاب الكلى واشياء كثيرة وهذا الكتاب وهذا الكتاب الذي نحن بصدده نعم نعم. وقال شيخ فرات ابو اسماعيل الانصاري ابو عبدالله بن المنده سيد اهل زمان - [00:07:28](#)

نعم. وفاتوا في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى. عن عمر عن عمر يناهز خمس وسبعين سنة رحمه الله ورضي عنه او خمسة وثمانين خمسة وثمانين عشر - [00:07:56](#)

راح اعمل خمسة وتسعين قرابة خمس وثمانين سنة رحمه الله. نعم. انتهت؟ انتهت. وهذا الكتاب كما هو مترجم عندكم تما بالرد على الجهمية الجهمية فرقة مشهورة بالشر بالباطل مشهورة الجهمية هم رأس المعطرة وينسبون الى - [00:08:21](#)

بن صفوان رأس المعطلة فعرف المعطلة بالجهمية. المعتزلة يسمون جامية تجدون في بعض اه العبارات الطلاق اسم الجهمية على المعتزلة. لانهم يعني يعني هم ابرز الطوائف التي اعتنقت مذهب جهب - [00:08:52](#)

فجاء يعني المعروف من مذهب الجهمية نفي الاسماء والصفات واما المعتزلة فينفون الصفات وهذه يؤول الى حقائق الاسماء فانهم يثبتون اسماء الله اعلاما محضة يعني لا تدل على معان ما هي الا اعلام - [00:09:23](#)

اذا فهل الاسماء الاعلام هل فيها مدح اذا كانت اعلاما محضة لا مدح فيها انما تكون الاسماء مدحا اذا تضمنت معاني كمال صفات حسن ولهذا سمى الله اسماءه او وصف الله اسماءه بانها حسنى. ما - [00:09:55](#)

اه ما كانت حزنا الا لما تدل عليه من المعاني الجليلة وقد يعني اكثر علماء السنة من تأليف المصنفات في الرد على هذه الطوائف انكروا عليهم ومن المسائل التي عظمت فيها يعني الفرقة والفتنة والمحنة - [00:10:22](#)

مسألة كلام الله نشأ عنها القول بخلق القرآن وعظمت في ذلك الفتنة في عهد المأمون اخيه المعتصم وبعض حلفاء بني العباس كما تقدمت والمصنف هنا في الرد على الجهمية عني بذكر الادلة على صفات الله. الادلة من الكتاب والسنة على صفات الله - [00:11:01](#)

فبدأ يعني بقوله تعالى يوم يكتب عن ساق اشار بالترجمة ترجمة هذا الباب اشار الى الى يعني انه سيذكر ما يدل على اثبات الساق لله من القرآن ومن السنة والاثار - [00:11:38](#)

ويتابع السياقات والروايات يتابعها في هذا الشأن يعني في ذكر بعض صفات الله فان صفات الله منها ما دل عليه الكتاب والسنة ومنها ما دل عليه ما دلت عليه السنة فقط - [00:12:15](#)

النوع الاول والاكثر اعني ما دل عليه القرآن والسنة فاكثر صفات الله فيما يظهر لي اكثرها معلوم بالكتاب والسنة. مثل مسألة الكلام دلالة من الكتاب والسنة. مثل مسألة العلو دلالة من الكتاب والسنة. الاستواء دلالة من الكتاب والسنة. لكن هناك صفات انما دلت - [00:12:47](#)

فهي السنة فقط مثل النزول والضحك والفرح وما اشبه ذلك نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم بنيس فابور قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري البصري. قال حدثنا جعفر بن عوف - [00:13:16](#)

قال حدثنا هشام بن سعد حاول وحدثنا ابراهيم بن محمد الديلمي الديلمي بمكة قال حدثنا ابراهيم بن عيسى الشيباني المصري قال حدثنا سويد بن سعيد على حدثنا جعفر بن ميسرة الصنعاني جميعا عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري - [00:13:42](#)

انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة قال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا؟ ليس فيها سحاب. قالوا لا قال فانكم لا تضامون في رؤية احدهما. فاذا كان يوم فيها اشكالية عندكم فيها مصور - [00:14:12](#)

سم فانكم لا تضامون في رؤيته شف كما لا تضامون في رؤية احدهم. فانكم لا تضامون في رؤية الله. في رؤيته سبحانه كما لا تضامون في رؤية احد عندكم اه في نسخة يا شيخ في في الهامش اه تنبيه الى - [00:14:42](#)

لان الكلام ما يستقيم هكذا. نعم. اي نعم. اقرأ. قال فانكم لا تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية في احدهما يلحقكم ظيم ولا ظيق الروايات متنوعة في هذا. لا تضامون او لا تضامون في رؤية او لا تضارون يعني لا يلحقكم - [00:15:09](#)

ولا تظامن وتزاحم بل ترونه كما ترون الشمس والقمر. كما لا تقامون في رؤية احدهما الناس يرون الشمس والقمر كل يراها يرى الشمس والقمر يعني دون ان يلحقه ضرر ولا ظيم ولا ازدحام - [00:15:39](#)

كما ترون القمر متى؟ ليلة الهلال لا ليلة البدر في في ليالي الابدان ليالي اكتمال نور القمر. نعم فاذا كان يوم القيامة نودي ليتبع كل امة ما كانت تعبد. فلا يبقى احد - [00:16:07](#)

حتى لا يبقى الا المؤمنون. فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا يقال للناس لتتبع كل امة ما كانت تعبد. جاء تفصيل هذا فما يتبع كذا كذا ومن يتبع الطواغيت يتبع الطواغيت فيتبع كل ما كل من يعبد شيئا يتبعه - [00:16:36](#)

وينتهي بهم الى النار ولا يبقى الا المؤمنون. المؤمنون الصادقون ومعهم المؤمنون المنافقون كما يرى سيأتي في في الحديث يا ابو كونه فيأتيهم الله. نعم. فلا يبقى الا المؤمنون. نعم. حتى لا يبقى الا المؤمنون. فيأتيهم الله عز وجل - [00:17:06](#)

فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا. الله اكبر سبحانه الله العظيم هذا حديث عظيم يشكل على يعني المعطلة ولهذا يضطربون في الكلام عليه وفي شرحه ويقولون اقوالا هي - [00:17:39](#)

راعي في الشناعة والتكلف يأتيهم الله في في السورة التي لا يعرفونه بها فيقول فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكان حتى يأتينا ربنا الى اخره والله سبحانه وتعالى قادر على ان يظهر لمن شاء بما شاء - [00:18:04](#)

وكيف شاء سبحانه وتعالى وهذه ومثل هذا يعني آآ الواجب الايمان به وعدم آآ التوسع في يعني تفسيره فإنه واضح يأتيهم الله اقرأ فيأتيهم الله. فلا يبقى الا المؤمنون فيأتيهم الله. كلام بين واضح نعم - [00:18:40](#)

حتى لا يبقى الا المؤمنون فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله فيقول هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم. يكشف عن ساق فلا يبقى احد ممن شاء. بيننا هل بينكم وبينه اية؟ يعني اية تعرفونه بها - [00:19:05](#)

نعم علامة نعم. فيقولون نعم. يكشف عن ساق فلا يبقى احد ممن كان سيعبد الله عز وجل الا خر له ساجدا. وذكر الحديث اختصره. حديث طويل الشاهد منه هو يريد قوله فيكشف عن ساق وفي الرواية الاخرى عن ساقه - [00:19:35](#)

اكتشفوا عن ساقى وهذا هو المقصود. المقصود الاستدلال بهذا الحديث على اثبات الساقى لله تعالى نعم اخبرنا احمد بن الحسن بن. ايه تعليقك على هذا في رواية كذا. في عندك شيء؟ لا. ها؟ ما فيه رواية - [00:20:09](#)

التحقيق ما هو ما هو جيد ما هو اخبرنا احمد بن الحسن بن عتبة الرازي في مصر قال حدثنا روح بن الفرح وحدثنا اي نعم وحدث قتل عبدالله بن جعفر الوردى بمصر قال حدثنا يحيى بن ايوب المصري قال حدثنا يحيى بن - [00:20:31](#)

قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ويكشف عن ساقيه - [00:21:01](#)

وقال فيه ويكشف عن ساقيه جل وعز. قال ابو عبدالله ويكشف عن ساقيه في الحقيقة روايات مشهورة في البخاري وغيره عن ساقه اما التدنية فهذه يعني لم تمر علي الا في هذا السياق - [00:21:21](#)

بلفظ التثنية والشأن في الثبوت الشأن في الثبوت سبحانه وتعالى ساقك كما له كما جاء في الحديث الاتي سيأتي ويذكر حديث آآ الرجل حتى يضع رب العزة في النار حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية قدمه - [00:21:49](#)

في ذكر القدمين في اثر ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين والله تعالى له قدمان وجعل فساق بلفظ الافراد ولفظ الرجل بالافضل الافراد لكن هذا لا يعني اه في مثل هذه السياقات لا يعني انه - [00:22:28](#)

يجب ان ساق وانه ليس له الا ساق واحدة لان مثل هذه الالفاظ لا لا يؤخذ منها الفردية فانه فان الله ذكر انه يقال يعني اخذ بيده ومد يده وان كانت له يدان. ما ما يستلزم ذلك ان انه ليس له كذلك في العينين. يقول القائل رأيت بعين - [00:23:04](#)

وقال الله تعالى ولتصنع على عيني ولم يؤخذ من هذا انه ليس له الا عين واحدة. سبحانه الله سبحانه الله العظيم. لا اله الا الله هو كما وصف نفسه. امنا بالله - [00:23:39](#)

نعم قال ابو عبدالله وهذا حديث ثابت باتفاق من البخاري ومصيب الحجاج البخاري ومسلم باتفاقه نعم باتفاق من البخاري ومسلم

ابن الحجاج وقد رواه ادم ابن ابي اياس عن الليث ابن سعد الخالد عن سعيد بن ابي هلال - [00:23:56](#)

وقال يكشف عن ساقه جل وعز وقد اختلف الصحابة فيما لا قول يكشف عن ساق اخبرنا الاية اختلفوا في معنى الاية يعني بمعنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق يكشف عن ساق - [00:24:28](#)

يعني يكشف الله عن ساق تقترب في معنى هذه الاية يعني يكشف عن ساقها يعني عن عن شدة كما جاء عن ابن عباس يعني انها يوم يكشف عن ساقيته. يعني - [00:24:57](#)

يكشف عن الشدة بمعنى انها تظهر شدة يوم القيامة ويذكر يا علي ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق يعني القيامة تكشف عن هول عظيم وشدة وثاقب اللغة العربية تطلق على الشدة - [00:25:24](#)

فاختلف في تفسير هذه الاية المراد يوم يكشف عن ساق اي يوم يكتب الله عن ساقه كما جاء في الحديث او يوم يكشف عن ساقه يعني يكشف عن شدة التي تكون يوم القيامة - [00:25:45](#)

نعم وقد اختلف اعد وقد اختلف الصحابة فيما لا قوله جل وعز يكشف عن ساق. اخبرنا علي ابن العباس ابن الغزي بغزة حدثنا محمد بن حماد الطهراني قال حدثنا عبد الرزاق - [00:26:08](#)

عن مسلمة تملك كهيل عن ابي الزهراء عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ان ساقيه. قال ابو عبدالله عن ابن مسعود عن ابن مسعود - [00:26:30](#)

في قوله جل وعز يوم يكشف او ساق يوم يكشف نعم يوم يكتب الايات بعد قال ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. واعبها يعني. ايه قال ابو عبدالله هكذا في قراءة ابن مسعود يكشف عن زوجته. ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. نعم - [00:26:50](#)

واخبرنا علي ابن عباس قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال ابن ابراهيم في قول في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ابن يكشف عن امر عظيم. ثم قال قد قامت الحرب على ساق. قال ابراهيم وقال ابن - [00:27:20](#)

يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقسو كل كافر فيكون عظما واحدا حدثنا عمر ابن الربيع فيسجد كله نعم. وقال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقسو كل كافر مكسو. نعم. هم. ويقسو كل كافر - [00:27:50](#)

فيكون عظما واحدا. يعني يقول جاء في اللفظ الاخر ان ظهره يكون طبقا واحدا. كلما اراد ان يسجد خر على ظهر نعم حدثنا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر قال حدثنا بكر بن سهم قال حدثنا عبد الغني بن - [00:28:20](#)

سيد قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن عن ابي جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن ابن عباس في قوله يوم يكشف ويساق قال شدة الاخرة واخبرنا محمد بن ايوب بن حبيب الرقي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم - [00:28:44](#)

قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا وارقي عن ابن ابي لجيم عن مجاهد في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الامر. قال ابن عباس - [00:29:14](#)

اشد ساعة تكون يوم القيامة. اخبرنا ابن عباس قال حدثنا محمد بن حماد قال انبأنا عبد الرزاق قال ان بنى معمر عن قتادة في قوله جل وعز ويكشف عن ساق قال عن شدة الامر. قال ابو عبدالله اختلفت الروايات عن عبدالله بن عباس - [00:29:34](#)

في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. فروى اسامة بن زيد العكرمتان بن عباس. يوم يكشف ساق بالياء وضمها بالياء والضمها. يكشف هناك قال يعقوب الحضرمي عن ابن انبائل انه قرأ يوم تكشف عن ساق بالتاء مفتوحة - [00:30:04](#)

قال ابو حاتم من قرأ بالتاء اي تكشف الاخرة عن ساق يستبين منها ما هو غائب عنه. ومن قرأ يكشف يبين عن شدة وهي قراءة الائمة وكذلك قرأ طلحة بن مصرف مصرف وكذلك قرأ طلحة ابن - [00:30:32](#)

مصرف والانش قال ابو عبد الله عن ابن مسعود يوم يكشف عن ساق بفتح وكسر الشين قال ابو حاتم وقرأ الاخفش تكشف عن ساق انا معنى قراءة عبد الله اخبرنا لابن احمد بن الازرق بمصر قال حدثنا احمد بن محمد - [00:31:02](#)

ابن مروان قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي عبدالله البغدادي قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عمار عن الامشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - [00:31:32](#)

عليه وسلم يوم يكشف عن ساق قال يكشف الله عز وجل عن ساقه. باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وذكر قول النبي للاية فيها اجمال لانه لان الساق فيها غير مضاف - [00:31:52](#)

يوم يكشف عن ساق او يكشف عن ساق او تكشف عن ساق قراءات لكن القراءة المشهورة يوم يكتب عن ساق بالياء المضمومة وفتح الشين يوم يكشف عن ساقه وجاء في الحديث الصحيح اه ذكر الساق مضافا - [00:32:22](#)

وهو لا يعتمد الا انه لله تعالى كالأقدام والرجل وما اشبه ذلك والمتأمل للاية والحديث يعني يحتمل ان الحديث مفسر للاية ويحتمل ان يكون الحديد دال الاية فيها احتمال التفسير الذي جاء عن ابن عباس - [00:33:03](#)

على تقدير صحته لان فيه من يناقش في ثبوته ولكنه هو القول المشهور ويعتبر ان يكون الحديث مفسرا للاية فتكون الاية حينئذ الساق المذكور بالاية هو ساق الرب سبحانه وتعالى - [00:33:50](#)

ان تكون الاية كما جاء عن ابن عباس وغيره ويكون وتكون الاية الاية في معنى يعني ينشر عن ساق اي عن الشدة والهول الذي يكون يوم القيامة والحديث في شأن الرب سبحانه وتعالى - [00:34:20](#)

كتبت في هذا بعض الكتابة ما ادري يا محمد عندك التعليق موجود؟ محمد موفي لا شوي نعم شوي ويجي بس طلع ينقل الدورة. طبيب واصل نعم باب في قوله عز وجل يوم نقود جهنم ان امتلأت وتقول هل من - [00:34:42](#)

وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يضع رجله في النار فتقول قط قط اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان بني سابور قال حدثني انا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا مع مر عن همام ابن منبه - [00:35:21](#)

قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة فاني لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم. فقال جل وعز للنار انما انت عذابي - [00:35:51](#)

يعذب بك من اشاء من عبادي. وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها. فام النار فلا تمتلئوا حتى يضع الله فيها رجله ساقول قط قط فهناك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض. ولا يظلم الله جل وعز - [00:36:21](#)

في الخلق احدا. اعوذ بالله. واما الجنة فان الله جل وعز ينشأ لها خلقا. وقال رسول قال صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم لا صورته طوله ستون ذراعا. فلما - [00:36:51](#)

فوق قال اذهب فسلم على اولئك نفر. وهم نفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك. قال فذهب اليهم فقال السلام عليكم. فقالوا عليك السلام ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله - [00:37:11](#)

كل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا. فلا يزال الخلق ينقص بعده حتى الان قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق من اهل المعرفة بالاثار اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الوراق قال بهذا الباب هو اثبات الرجل - [00:37:41](#)

الله تعالى فهو مناسب لما في الباب السابق المقصود منه ما يتعلق بقوله فلا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع الرب سبحانه وتعالى في فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي - [00:38:11](#)

وفي اللفظ الليلي عندكم فيزوي بعضها على بعض فتقول قط قط يعني هذا حسبي حسبي يعني يكفي تعبيرا عن انها امتلأت واه هذا الحديث فيه من المعاني الاعتقادية اثبات الجنة والنار وانهما موجودتان وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة. ان الجنة والنار - [00:38:42](#)

موجودتان الان ودلائل ذلك في الكتاب والسنة كثيرة ومعلومة مثل احاديث عذاب القبر ونعيمه واحاديث عذاب القبر ونعيمه ومن الادلة على ذلك قوله تعالى ال فرعون النار يعرضون عليها غدو وعشبة - [00:39:11](#)

وقال في قوم نوح مما قطيعتهم اغرقوا مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله ويعلم ان المصنوب رحمه الله اوعى الذكر الادلة على اثبات الصفات - [00:39:40](#)

وفي هذا رد على الجهمية النفاة وكل ما في القرآن من الدلائل على صفات الرب تعالى. مثل اثبات وجهه ويديه وعينه وما الى ذلك كلها فيها رد على النفاة المعطلة نفاة هذه الصفات. وهكذا ما جاء في السنة - [00:40:19](#)

من اثبات صفات من اثبات قدم او ساقه او اثبات آآ نزوله او الفرح او الضحك في كل ذلك رد الجهمية والرد على اهل الباطل يكون
بذكر النصوص الدالة على خلاف ما ذهبوا اليه - [00:40:45](#)

النصوص فيها اسباب ما تضمنته من صفات الله تعالى. وفي ذلك لما زعمته لما زعمه جهم واتباعه ومن المؤسف انه قد دخل مذهب
التعطيل على كثير من الناس ومن الافاضل - [00:41:12](#)

يعني كما هو معروف ان المذهب الاشعري آآ يعني يقوم على نفي اكثر الصفات على نبي اكثر الصفات. فتجد في شروح الحديث لما
انه يعني في الغالب انه عني بها من - [00:41:36](#)

دخل عليه مذهب النفي المذهب الاشعري تجد ان شروح العديد مشحونة بهذه المذاهب والافاويل ومعظمها التأويل اعظم ما يذكر او
اكثر ما يذكر هو تأويل النصوص. فتجدهم يأولون السهو يأولون القدم يؤولون الرجل - [00:41:59](#)

الضحك الفرح النزول كلها يقابلونها في التأويل لان المستقر عندهم ان هذه المعاني لا تثبت لله ولا تليق بالله بل حقيقة اليدين
الصريحتين في القرآن كذلك يؤولونهم بالقدرة بالنعمة الى اخره - [00:42:22](#)

نعم ايش عندك انت يا عبد الرحمن؟ محمد جاب تعليقك. بالمناسبة في تفسير ايضا تسمعون ما تيسر من الكتابة على الاية اية سورة
القلم والحديث الوارد المتضمن نعم اقرأ نعم في تفسير جزء تبارك وفوائده واحكامه كتب التفسير فضيلة الدكتور عبد المحسن

العسكر - [00:42:46](#)

مستنبط الفوائد واحكام الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك في الصفحة خمسة وتسعين هذا كلام الشيخ عبد المحسن نعم اي نعم في
الهامش لشيخنا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك كلام متين في الاية انقله للفائدة. الاية اي اية؟ يوم الجمعة - [00:43:18](#)

قال حفظه الله قوله تعالى يوم يكشف عن ساق الايتين اي يوم يكشف الله عن ساق والساق قيل هي الشدة كما قال تعالى والتفت
الساق بالساق. على الصحيح في تفسير تلك الاية. القيامة - [00:43:38](#)

والتفت الساق بالساق يعني الشدائد. نعم. والكشف عن الشدة ليس هو ليس هو كشف الشدة كقوله تعالى فلما كشفنا عنهم العذاب بل
المراد والله اعلم كشف الغطاء عن الشدة فيعظم الهول ويشد الخوف. فتكون الاية من نوع وكشفت عن ساقها اي ازالته -

[00:43:58](#)

بطاقة عنهما كقوله فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. وقوله هنا الى السجود اي يدعى الكفار والمشركون فتعود الواو في قوله
يدعون الى المشركين في قوله انهم شركاء فليأتوا بشركائهم. ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين - [00:44:28](#)

بعدها ايش؟ يوم يكشف عن ساق ويدعون بداية السياق الاية كلها بكل صدق في المشركين ويدعون الى سجودي فلا
يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:44:56](#)

الاية يعني سياقها يعني قوله يدعون الى السجود فلا يستطيعون سياقها في الكفار نعم وبهذا يتحقق الارتباط بين الايات. ويشبه
هذه الاية في لفظها ومعناها ما جاء في الصحيحين. في حديث ابي - [00:45:18](#)

سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي الذي ذكره المصنف ابن منده و اشار الى انه وقد رواه البخاري ومسلم. نعم ويشبهه. وبهذا
ويشبهه هذه الاية في لفظها ومعناها ما جاء في الصحيحين من - [00:45:40](#)

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وفيه ينادي مناد ليذهب كل من قوم الى ما
كانوا يعبدون. الى قوله حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر. فيقال لهم - [00:46:00](#)

ايحبسكم وقد ذهب الناس؟ فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم. وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل كل قوم بما كانوا
يعبدون. وانما ننتظر ربنا. قال فيأتهم الجبار في سورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة. فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا -

[00:46:20](#)

فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه؟ انت ربنا يعني انت ربنا هذا تتفق مع قوله نعوذ بالله منك. نعم انت ربنا؟
نعم فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق في كشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن - [00:46:50](#)

ويبقى من كان يصل لله رياء وسمعة وهم المنافقون. نعم. فيذهب كي ما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. ولهذا ذهب الطائفة من مفسري اهل السنة الى تفسير هذه الاية يوم يكشف عن ساق بما جاء في الحديث. يعني فسروا الاية بالحديث. ورأوا ان الحديث يعني - [00:47:17](#)

في معنى الاية فهو وخير ما فسر به القرآن القرآن والسنة نعم وعليه فتكون الاية من ايات الصفات على هذا المنهج على هذا الرأي تكون الاية من ايات الصفات نعم. وخير ما فسر به القرآن القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن هؤلاء المفسرين من جمع بين - [00:47:47](#)

الساق بمعنى الشدة والساق والساق الذي هو صفة الله. فقال انها تكون شدة واهوال يوم القيامة. فاذا جاء الرب للفصل بين عباده كشف عن ساقه. ودعي اهل الموقف السجود فيسجد المؤمنون ولا يستطيع الكفار والمنافقون السجود. ومعنى هذا ان ما ذكر في الحديث - [00:48:14](#)

لكشف الله عن ساقه وسجود المؤمنين له. وتعذر ذلك على المنافقين هو المشار اليه في الاية وعلى ذلك فالكشف عن الساق والسجود انما يكون مرة واحدة. على هذه على هذا النحو نعم يكون مرة واحدة. والذي يظهر والله اعلم بعد امعان النظر في الاية والحديث ان ذلك يكون مرتين - [00:48:44](#)

الاولى مع عموم اهل الموقف من المؤمنين والكافرين والمنافقين. الثانية مع المؤمنين والمنافقين يدل لذلك من الحديث امور احدها قوله فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول - [00:49:14](#) مرة فهذا صريح في انهم رأوه قبل ذلك. الثاني قوله هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون فان ظاهر ذلك ان الله كشف لهم عن ساقه في المرة الاولى. الثالث قوله فيسجد - [00:49:34](#)

او كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة. وهذا يتضمن فرقا بين الاية والحديث من وجهين اولاهما ان المؤمنين يسجدون لكشف الله عن ساقه دون ان يؤمروا. الثاني ان الذين يعجزون عن السجود - [00:49:54](#)

كانوا يسجدون في الدنيا رياء وسمعة وهم المنافقون. واما الاية ففيها ان الناس يدعون الى السجود اي يؤمرون السجود وان الذين لا يستطيعون السجود هم المشركون. ويشهد لهذا مجال ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن المنذر وابن جرير - [00:50:14](#) وغيرهما في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. قال هم هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم فاليوم يدعون وهم خانفون. وروى ابن جرير عن ابراهيم في قوله يوم يكشف عن ساق. قال - [00:50:34](#)

انا يوم يكشف عن ساق ولا يبقى مؤمن الا سجد. وتيبس وتيبس ظهره الكافر فيكون عظما واحدا قوله تعالى وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. اي يدعون الى السجود فلا يسجدون وهم سالمون. اي لا علة بهم - [00:50:54](#)

ونظيرها قوله تعالى واذا قيلت لهم اركعوا لا يركعون وقوله ما سلككم في سقر قالوا له من المصلين ومما تقدم يتبين ان السلف من الصحابة والتابعين اختلفوا في المراد بالساق في هذه الاية - [00:51:14](#)

فمن فسر الاية بالحديث قال المراد بالساق ساقه سبحانه. فعلى قوله تكون اية من ايات الصفات ومن لم يفسرها بالحديث قال الكشف عن الساق كناية عن شدة الامر فلا تكون الاية اذا من ايات - [00:51:34](#)

الصفات قد تقدم لك الجمع بين الاية والحديث. وان الكشف عن الساق والسجود يكون عن الساق والسجود يكون مرتين واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية فانهم - [00:51:54](#)

الخبرية هي التي عندهم لا يدل عليها العقل. تقدمت الاشارة الى هذا قريبا فعنده مثل الوجه واليد واليدين خبرية ومنها كذلك الساق واليد والاصابع كلها صفات خبرية بخلاف العلم والقدرة والسمع والبصر - [00:52:14](#)

فانها صفات عقلية وهي في نفس الوقت جاء بها السمع وجاء بها الخبر. نعم واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية فانهم لا يختلفون في ان قوله يوم يكشف عن ساق - [00:52:43](#)

حماية عن الشدة والكرب. واما الحديث فانهم يتأولونه على خلاف ظاهره. فلا يدل عندهم على اثبات الساق لله السعادة وهذا النفي

والتأويل مبني على اصل باطل. وهو ان اثبات هذه الصفات يستلزم التشبيه. وهذا هو ما لفت - [00:53:00](#)

الجهمية جميع الاسماء والصفات. وهو مذهب باطل يمتنع ان يقوم عليه دليل صحيح. والله اعلم. بارك الله فيك الله المستعان. الله المستعان اما الباقي الثاني فظاهر ان المصنف اراد اثبات ما دل عليه من - [00:53:20](#)

من اثبات اه الرجل والقدم لله تعالى ذكر الحديث بطوله واحتجاج الجنة والنار وان الله تعالى قال للنار انت عذابي وقال الجنة انت رحمتي ولكل واحدة منكما ملؤها ومعنى هذا ان - [00:53:43](#)

اه ان الجنة ان النار تمتلئ من اهلها من الكافرين وكثير منهم من من الجبابرة ومن الجبابرة وعظماء الناس وطواغيتهم. وكثير من اهل الجنة من ضعفاء الناس والا فيدخل الجنة من يدخلها حتى من المستضعفين. واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا - [00:54:12](#)

المستضعفون الذين تبعوا المستكبرين في الدنيا واطاعوهم. والقرآن واطح في هذا. والحوار الذي يكون بين من الظالمين من المستكبرين والمستضعفين. قبل دخولهم النار ولو ترى اذ وقفوا. ولو ترى اذ الظالمون موقوفون - [00:54:50](#)

عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذي لاستضعفوا للذين استغفروا لولا انتم لكننا مؤمنين قال الذين استغفروا للذين هل نحن صدناكم عن الهدى؟ الايات كذلك في سورة المؤمن واذا تحاجوا لفي النار فيقول الضعفاء الايات - [00:55:10](#)

والنار والجنة يدخلها كثير من من اغنياء رؤساء المؤمنين وكبارهم من من آآ من الملوك والرؤساء آآ المؤمنين العابدين لكن هذه المعادلة او هذه الموازنة باعتبار الاغلبى والله اعلم وكما قلت لكم ان المصنف في كانه طريقته انه يكتفي بالرد على الجهمية بذكر الادلة - [00:55:35](#)

على اثبات الصفات وفي ذلك رد وابطال لمذهب النفات والله اعلم باب ثالث عندك باقي رواية قبل ذكر الخبر الاخر نعم ايه كمل يقول احمد بن محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا المقدمي قال المقدم - [00:56:22](#)

قال حدثنا المقدمي قال حدثنا اشعث ابن عبد الله الخرساني قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رجله او قدمه فتقول قط قط - [00:56:54](#)

ورواه قط. يعني حسبي حسبي يعني انها امتلأت نام. ورواه القواريري عن حرمي ابن عمارة حرمي. سم. ما عندك فتحتين ما شك ايه حرج عجيبة ابن عمارة عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:57:17](#)

يضع الله رجله في النار فتقول قط قط. قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق. نعم البخاري ومسلم انت ذكر خبر اخر دلوا على ما تقدم اخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله ابن ابن احمد ابن حنبل قال حدثنا - [00:57:44](#)

ابراهيم ابن ابي الليث قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة ابن صورة ابن الاخنس عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد قول امية ابن ابن ابي الصلت - [00:58:14](#)

رجل وثور تحت رجل يمينه ايش؟ سم رجل وثور رجل فور تحت رجل يمينه والنصر للاخرى ليث مرصد مرصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق. وقال والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء - [00:58:34](#)

يصبح لونها يتورد تأتي فما تطلع لنا في رسلها. الا معذبة والا تتجلد تجلد. تجلد تخريج ما في. ما في تخريج؟ مرة. ها ما في عندك شي اخرج جاي انا نفسي بحقق علي الفقيه - [00:59:04](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق قال ابو عبد الله وهذا حديث مشهور عن محمد ابن اسحاق رواه عبدة بن سليمان خويا شوف ابن بكير وغيرهما. اخبرنا احمد بن سليمان ابن حذلم قال حدثنا - [00:59:46](#)

ابو زرعة قال حدثنا يوسف الجوع انشد ولا انشد نعم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن عكرمة ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:10](#)

صدق امية ابن ابن ابي الصلت في شعره حيث قال رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ثم ذكر الحديث اخبرنا عبد الرحمن به ابن ابي عبد الله البجلي قال حدثنا يزيد ابن - [01:00:50](#)

محمد ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو النظر اسحاق اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ربيعة قال حدثنا ابو الاشعث الصنعاني

سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل الجبار - [01:01:20](#)

عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم يجاوزنا اليوم لا يجاوزنا اليوم ظلم فينصف الخلق

بعضهم من بعض حتى انه ليوصف الجماء من العقباء تنطحها النطحة. نعم - [01:01:40](#)

اخبرنا احمد بن سليمان بن حذلم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية صالح الراشد ابن سعد عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يطوي المظالم يوم الجمعة - [01:02:10](#)

فيجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجل الاجير. وعقر البهيمة وفض الختم يعني الابكار خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين.

في شيء تخريجه على هذه تقول اه - [01:02:30](#)

اه في في الخبر يطوي يطوي هذه هذا اللي هو يطوي اي نعم ظالمة. مشكل الاثار لابن ثورك وراشد ابن سعد هو المقرائي لم يدرك

النبي صلى الله عليه وسلم انظر تهذيب التهذيب. على اي حال مثل هذه الامور يذكرها من يذكرها من اهل السنة هذه مثل هذه الاثار

التي - [01:02:50](#)

فيها نظر او فيها ضعيفة يذكرونها للاعتقاد لا للاعتماد هذا منهج لمصلي في اهل السنة فيذكرون مذهب في الشيء الثابت يذكرون ما

يدل عليه من النصوص اه الصحيح امير القرآن من السنة من اقوال الصحابة من اقوال التابعين من الاثار من الروايات وان كانت -

[01:03:15](#)

فيها ما فيها لكنها تدل على الاصل الثابت بالدليل. فيذكرون مثلا آآ يعني الرجل ثابت في الحديث الصحيح. حتى يضع رب العزة

فيها رجله او عليها قدمه. القدم ثابت. فيستشهدون بكل ما - [01:03:42](#)

ضمن مثل هذا. مثل منهجهم في اه احاديث الترغيب والترهيب. او مثلا او الدلائل مثلا على فضل يعني عبادة ثابتة. فاذا كانت عبادة

ثابتة وجاء في فضلها ادلة فانهم يتساهلون بها ويرونها - [01:04:02](#)

وين كافي؟ ضعيفة او فيها ضعف لانها اه لانهم لم يثبتوا فيها شريعة يعني جديدة او خاصة بل انها تؤيد ما هو ثابت. نعم خبر اخر

يدل على ما تقدم من ذكر القدمين. اخبرنا بن سليمان. قال حدثنا اسحاق بن - [01:04:26](#)

سيار ام نصيبي؟ النصيبي النصيبي قال حدثنا ابو حاتم وحدثنا ابن محمد ابن عمارة قال حدثنا احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا

شجاع بن مخلد قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن عمارة الدهني عن عن مسلم البطيء. البطين - [01:04:52](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال شجاع في حديثه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله جل وعز وسع كرسيه

السموات والارض قال كرسيه - [01:05:22](#)

قدمه والعرش لا يقادر قدره. قال ابو عبدالله هكذا رواه ابن مخرج مرفوعا. في التفسير مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال

اسحاق ابن يسار اهل العلم انه موقوف عن ابن عباس - [01:05:42](#)

ولكنه ممن مما يقول فيه اهل الحديث ان له حكم الرفع. لانه ليس مما يقال في الرأي. نعم وقال اسحاق ابن يسار في حديثه عن ابي

عاصم من قول ابن عباس وكذلك رواه ابن عباس يعني - [01:06:06](#)

انه موقوف على ابن عباس نعم من كلامه نعم. وكذلك رواه اصحاب الثوري الثوري عنه. وكذلك روى عن عمار الد وكذلك روي عن

عمار موقوفة. ورواه ابو بكر الهذلي وغيره عن سعيد بن جبير. من قوله قال الكرسي موضع القدمين - [01:06:26](#)

ورواه جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي علمه. ولم يتابع عليه جعفر وليس هو بالقوي في سعيد ابن

الجبير. اخبرنا بذلك احمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم. قال - [01:06:49](#)

على محمد بن عبد الوهاب عن ابن ابي تمام. قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا هشيم بن ها بن مطرف نعم. قال حدثنا هشيم عن

مطرف عن جافر ابن ابي المغيرة عن - [01:07:09](#)

سعيد ابن الجبير عن ابن عباس في قوله جل وعز وسع كرسيه السموات والارض قال علمه. قال ابو عبدالله وهذا حديث مشهور

المطرف عن جعفر بن ابي المغيرة لم يتابع عليه وروى عن ابي يوسف وروى عن ابي موسى الاشعري - [01:07:32](#) قبل الكرسي موضع القدمين. اخبرنا بذلك احمد بن ابراهيم البغدادي بمكة. قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا عبد الصمد ابن ابن عبد الوارث قال حدثنا محمد ابن - [01:07:52](#) جحادا عن سلمة بن كهيل عن عن عمارة ابن عمير عن ابي موسى قال الكرسي موضع القدر وله اطييط كأطييط الرحل. قال ابو عبد الله وروى نهشا عن الضحاك. عن ابن عباس وسع كرسيه - [01:08:12](#) قال علمه وهذا خبر لا يثبت لان الضحاك لم يسمع من ابن عباس نهشا متروك ومما دل على صحة قول ابن عباس وابي موسى في الكرسي ما ذكره الربيع ابن انس عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا للنبي - [01:08:32](#) صلى الله عليه وسلم هذا الكرسي وسع السماوات والارض فكيف بالعرش فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره باب في باب في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - [01:08:52](#) ولم نجد له عزبا الى هنا يا اخي. لا اله الا الله يقول السائل احسن الله اليك بارك الله فيكم هل قرب الله ذاتي او علمي فاني قرأت في فتاوى سماحة الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله انه سبحانه قريب بذاته - [01:09:12](#) ونسب الشيخ رحمه الله هذا القول للشيخان ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله. فقال الشيخ خليل هراس في شرح الواسطية وغيره من العلماء كالخطابي في شأن الدعاء انه تعالى قريب بعلمه فما الصحيح اثابكم الله - [01:09:48](#) الله اعلم هذا هذه مسألة معناه هل القرب ما هم ذاتي ولا؟ هل القرب عام ولا خاص؟ هذا هو التعبير هل هو عام؟ يعني فنقول ان ان الله قريب من عباده جميعا مع المؤمن قريب من المؤمنين والكفار - [01:10:08](#) وكل شيء كما نقول انه تعالى مع العباد. كما في قوله وهو معكم اينما كنتم وهو معهم اينما كانوا. يعني المعية العامة وان القرب كذلك او قرب عام وخاص كالمعية - [01:10:28](#) المعية تاع من المعروف والمشهور والمستقر ودلائل ذلك ظاهر ان المعية نوعان معية الله للعباد نوعان عامة ومقتضاها العلم وخاصة ومقتضاها الحفظ والنصر والتأييد. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فعل القرب كذلك في ذلك خلاف - [01:10:50](#) منهم من يقول ان قربته تعالى عام. ويفسر بذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ويفسر ذلك بالعلم كما قيل في المعية - [01:11:17](#) القول الاخر ان ان قربهم في يعني عام وخاص لا هو الركوع الاخر ان القرب لا يكون الا خاصة لا يكون الا خاصا. فنقول انه قريب من داعيه ومن عابديه - [01:11:39](#) ولا نقول انه قريب من جميع العالمين كما نقول انه مع العباد مطلقا والله اعلم بالصواب والمتدبر للادلة يعني لا يجد دليلا على القرب العام الا الايتين المذكورتين في سورة قاف والواقعة - [01:12:03](#) والمأثور عن السلف في تفسيرها ان المراد قربته تعالى بملائكته استدلووا لذلك بقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان والله تعالى يخبر عن نفسه بفعل ملائكته كما قال تعالى فاذا - [01:12:31](#) وقرأناه قرأناه من؟ من القارئ؟ هو هو الملك جبريل عليه السلام. فاذا قرأناه فاتبعوا قرأته فقوله تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [01:13:00](#) يعني على هذا انه تعالى ان المراد قربته تعالى بملائكته فلا تدل على فلا تدل الايتان على على القرب العام والله اعلم. نعم. يقول احسن اليك مر بنا قول امية ابن ابي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه. والنشر الاخر وليث مرصد - [01:13:27](#) فهل هذه اسماء او صور لحملة العرش ام ماذا؟ هذا هو المشهور المشهور ان هذا التعبير عن عن حملة العرش نعم. والله اعلم بحقائق الغيب هناك. يقول احسن اليك ما معنى تقصير الصفات لا عقلية وخبرية؟ هل معنى ذلك؟ معنى - [01:13:56](#) يعني قلت لكم بالامس ان ما يضاف الى الله مما يصاب به منه ما طريق العلم به العقل والسمع والمثل علو الله تعالى فريق العلم بي العقل والسمع فهي صفة عقلية خبرية. ومنها ما طريقه طريق العلم به هو السمع فقط - [01:14:22](#)

كالاستواء فنقول العلوم صفة عقلية سبعية والاستواء صفة خبرية. وقل مثل ذلك باليدين والوجه لله تعالى. هي صفات خبرية يقول هل معنى ذلك ان العقل مستقل باثبات الصفات لا يستقل - [01:14:52](#)

لكنه يدل قلت لكم ان الصفات من ما طريق العلم به هو السمع والعطاء مثل العلم والسمع والبصر هذه بالعقل والسمع لكن ما عندنا صفة نقول انها ثابتة بالعقل فقط ولم يدل عليها السمع - [01:15:25](#)

نعم يقول احسن اليك ذكرتم ان الكشف عن الساق يكون مرتين فالمرة الاولى تكون كل الخلائق والثانية تكون وخاصة بالمؤمنين. فهل يكون المنافق؟ يكون المنافقون مع المؤمنين؟ ايه. صريح الحديث انهم - [01:15:45](#)

واذا قيل للناس لتدفعوا كلهم مثل ما كانت تعبد فلا يبقى الا هذه الامة وفيها منافقوها. نفس الحديث صريح في هذا نعم يقول احسن اليك هذا السائل محمد من القوقاز هل يجوز ان يسمى جماعة لعبة في - [01:16:08](#)

انترنت باسم خلافة او غير ذلك من الاسماء الدينية وما حكم هذا؟ جزاكم الله خيرا ما دامت لعبة لعبة يعني لعب ولهو واللعب وانه باطل. يدخل في في مسمى الباطل - [01:16:29](#)

والخلافة يعني معنى العام ومشارك كل من خالف من قبله نزوله خلافة لكن صار اسم الخلافة يعني للولاية الشرعية الخلافة من القبيلة ان يعني مما لا ينبغي ولا يحسن ان يسمى ما هو باطل باسم له فضل وله - [01:16:56](#)

شرف في بعض المناسبات خلافة ايش الخلافة في عرف بعض الناس او انها الخلافة الشرعية العادلة التي هي خلافة نبوة فالخلافة يعني ان الملوك خلائف والامم خلائف يخلو بعضها بعض وهو الذي جعل - [01:17:25](#)

على ما في الارض او خلائف الارض نعم نعم يقول السائل احسن الله اليك ما حكم تغطية العينين بقماش شفاف الذي يكون مع النقاط هل عليه دليل؟ هذا يبدو انها سائلة من الشبكة - [01:17:52](#)

اجهل هل ما حكم تغطية العينين؟ بقماش شفاف الذي يكون مع النقاب امور عادية. من الامور العادية ما جاءنا في حديث يتخطى شفاف ولا ما هو شفاف؟ الذي تقضي به - [01:18:16](#)

هو يعني الحجاب وستر المرأة زينتها وسترها وجهها يعني قطعاً لاسباب الفتنة فعل المسلمة ان تحتشم وان يعني تكون بعيدة عن دواعي الفتنة فتنة الرجال ولا يبدين زينتهن الا مضى ومنها ولا يبدين زينتهن. وفي الحديث العين تزني وزناها النظر - [01:18:37](#)

فعل المسلمات ان يتقين الله ويحذرن من التبرج الذي يفتن به الرجال والله لما حرم الزنا سد كل طريق اليه تحرم الخلو بالاجنبية وحرم سفر المرأة بلا محرم وحرم على المسلم ان تبدي يعني محاسنها للرجال الاجانب. نعم - [01:19:10](#)

يقول احسن اليك ذكرتم رحمكم الله في الامس انه لا يكون مسلم حقيقي مؤمن ايش؟ لا يكون مسلم حقيقي مؤمن. لا يكون الا مؤمن ها المسلم الحقيقي لا يكون الا مؤمن - [01:19:38](#)

المنافق المنافق مسلم. قالت الاعراب امانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا باسم الاسلام يعم المؤمن التقى الصالح المحقق الايمان ويعم المسلم وقد يدخل به المنافق مسلم في الظاهر نعم نعم يقول وقد استشكل علي مع قوله تعالى وقالت الاعراب امانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فما توجيهكم - [01:20:02](#)

ما ادري وش الاشكال؟ يعني هم ادعوا الايمان فامرؤا بان يقولوا اسلمنا للدعوة الايمان تقتضي آآ التمكن من الدين لان لفظ الايمان آآ له دلالة يعني ولهذا نقول كل مسلم كل مؤمن - [01:20:36](#)

وليس كل مسلم مؤمن فهؤلاء الاعوام افتخروا وادعوا ما لم يتحققوا به. قالوا امانا. قل لم تؤمنوا يعني الايمان الحق والا فلا يكونون مسلمين الا بقدر من الايمان نعم يقول احسن اليكم ورد في رواية في صحيح البخاري في حديث الثلاثة الذين حبسوا في الغار ان ثلاثة بدا لله ان يمتحنوا - [01:20:56](#)

كيف نوجه هذه الرواية؟ هذا لله يعني اراد. بس لابد ان ان النصوص او الالفاظ المتشابهة ترد الى المحكمة. يعني اراد ان يمتحنهم هذا اذا صحت الرواية نعم. اراد ان يمتحنه. ما هو بدا له يعني آآ مثل ما تقول تعالى الله. يعني يصير - [01:21:30](#)

طراً عليه ما كان ما كان في علمه ولا كان له. تعالى الله تعالى لم يزل عالماً بما سيفعل عالماً بما سيفعله تعالى وتقدس

نعم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدعاء لمن سببته قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - [01:21:55](#)

انما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة. يعني اذا سلمته وليس لي ذلك اكمل الحديث اي نعم وليس هو جابوه قال ولفظه فاجعلها له زكاة ورحمة. لا قبلها - [01:22:25](#)

هو نقلها من حصن المسلم قال نفسك اذا الدعاء بمن سببته؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فايما مؤمن سبب فاجعل ذلك في اللفظ وليس وليس له باهل او وليس لذلك - [01:22:45](#)

اهلين يعني كان سببته وليس اهلا للسب. ويكون من من اه مما يحصل من البشر من خطأ البشر انما احنا بشر انسى كما تنسون. واغضب ولكن غضبه لا يخرجه عن - [01:23:05](#)

يعني ده لا يوجب له ان يكون خلاف الحق اي ما سببه اي ما رجل سببته يعني وليس فاجعلوا له رحمة يوم القيامة نعم هل هذا الدعاء من خاص النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:25](#)

هل هذا ايش هل هذا الدعاء من خواص خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لا اله الا لا اله في هذا الدعاء خاص بالنبي فليس لك ان تقول اللهم اجعل كل من سببته اجعل دعاء سبي له واجعله له رحمة - [01:23:50](#)

يعني بهذه الطريقة هذا الذي يظهر انه خاص به صلى الله عليه وسلم نعم. يقول احسن اليك بعض الناس اذا قيل له توكل على الله. مثلا قال ونعم بالله. صح. فهل قوله - [01:24:24](#)

والله ونعم بالله. نعم المولى ونعم النصير. صحيح حسين يعبر بالتعبير الدارج العامي ونعم بالله اي والله. صحيح بالله هو هو معنى نعم المولى. نعم. يقول ما هو ضابط الفعل الذي هو صفة لله؟ والفعل الذي يخبر - [01:24:41](#)

عن الله سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله سبحان الله العظيم سبحان الله يمكن ان يقال والله اعلم الذي هو صفة ما جاء في النصوص يعني من افعاله سبحانه وتعالى - [01:25:03](#)

مثل الاستواء والمجيء والنزول يعني ازاى علما ان يعني اكثر ما يعبر العلماء عن عن الافعال بالافعال فيقولون انه تعالى ليس كمثل شيه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في - [01:26:01](#)

افعاله فيجعلون الافعال يعني باطلاق آآ يعني خارجة عن الصفات علما ان من الصفات ما هو صفة فعلية ويجتمع فيها انها صفة فعلية وذاتية مثل الكلام فيمكن ان يجاب على هذا السؤال بان ما ورد بالنصوص يمكن اما ما لم يرد فيخبر به عن الله ولا يقال - [01:26:22](#)

لانه ما ورد يعني آآ يعني هذا هو الضابط فاذا كان هناك يعني فعل ما جاء في النصوص لكنه حق وانه مضاف اليه سبحانه فهو مما يخبر به عن الله سبحانه وتعالى - [01:26:54](#)

ولا يذكر صفة لانه لم يرد في النصوص فباب الخبر اوسع من باب الوصل الخبر عن الله اوسع من باب الوصف والله اعلم. نعم. يقول احسن اليك. النصوص مجلس ترددت مثل - [01:27:47](#)

بالله ما جاء في نصوص كله يخبر به عن الله ويقال انه من صفات الله لا فرق ما عندي هذا التفريق لكن يمكن بعض الصفات يجد الانسان فيها يعني كلمة وصف - [01:28:23](#)

كأنها يعني فيها دلالة آآ يعني تشعر بالدوام او شيه من هذا القبيل لكن اطلق العلماء على الصفات انها على الافعال انها صفات كالنزول والمجيء التردد او نظرا لما في التردد من الاشتباه لان التردد فيه اشتباه يشكل على - [01:28:46](#)

لكن اذا فهم المراد به يعني قوله ما ترددت فيه اضافة التردد لكن بالمعنى اللائق به سبحانه ليس هو تردد المخلوق الذي منشأ الجهل تردد المخلوق ومن شاءه للجهل يعني بموجب الحكمة والجهل بما بما يؤول اليه الامر. اما التردد الرب فهو - [01:29:18](#)

مع كمال العلم وكمال الحكمة. نعم يقول احسن الله اليك ما هو ما حكم من يعمل عملا صالحا لتيسير عمل ما دنيوي ايش ما حكم من يعمل عملا صالحا لتيسير عمل دنيوي؟ ما ادري يعني من يريد - [01:29:44](#)

عمله ثواب الدنيا. من يريد بعمل من لا يريد الا ثواب الدنيا. ليس له الا ما اراد. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. من كان يريد ثواب الدنيا - [01:30:10](#)

فما له الا ثواب الدنيا. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب في الدنيا والاخرة ويسأل الناس عن مثل الاذكار. من لا يقرأ الاذكار الا مريدا بها مجرد ما يحصل ما يحصل له من الحفظ. في نفسه وماله - [01:30:27](#)

فهذا ليس بمخلص. فالواجب ان يفعل الانسان العبادات القولية والفعلية طلبا وبالاخرة او ما رتب الله عليها من ثواب الدنيا والاخرة. يفعل هذه العبادات والاذكار والتطوع طلب لبعض رتب عليها من من الخير والاجر العاجل والاجل - [01:30:45](#)

اما من لا يريد الا العاجل فهم فالذين فهو ممن قال الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا ما في الدنيا بس وما لهم في الاخرة من خلق. نعم وما الفرق بين ذلك والتوسل بعمل صالح ماض حصل في الماضي. ما في اشتباه ما في مشكل - [01:31:15](#)

سبحان الله عمل العمل الصالح على الوجه المشروع. وثم توسل به لنفع من منافع الدنيا وتفريج كرب من كرباتها ما في تاع اشكال ابداء ولا تعاون هو عمل العمل مخلصا فيه لله. يريد ثواب الدنيا والاخرة. فلما وقع في هذه الازمة توسل - [01:31:41](#)

بعمله ذلك لتحقيق امر من الامور وحصول مطلب يهمه وآآ تفريج كرب هو وفيه نعم فليس فيه اشكال نعم. دم الرعاية اذا كان جدا واصاب الثوب. هل تجوز الصلاة في هذا اليوم؟ تجوز - [01:32:06](#)

نعم. ابهما افضل صبغ اللحية بغير السواد او تركها دون صدق صبغها بغير السواد او تركها بلا بلا صبغ. صبغها بغير الزواج افضل نعم يقول احسن اليك غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. نعم - [01:32:27](#)

يقول هل كره اهل العلم ان تكون اللحية اطول من القبضتين؟ ما ما اعرف شيئا. نعم الاحاديث مطلقة وكل ما اتى بتقدير فعليته الدليل السلام عليكم وصفات الحمقى انه هذا والعياذ بالله من من اقوال - [01:32:57](#)

الجهلة والفسقة. كيف؟ يجعلون طول اللحية من علامات التفعيل اعوذ بالله. هل من من دروب السخط باهل الاستقامة المحافظين على السنة من كلام الفسقة الذين يفخرون بالمؤمنين. نعم. هذا سامي الشبكة يقول متى يشرع السجود على الخمر - [01:33:27](#)

الخمرة وما هي الخمرة؟ الخمرة اه فراش صغير من الخوص ورق النخل وليس له فضيلة ولا خصوصية. فراش عادي فلا نقول يشرع الصلاة على الخمرة ولا على فراش من الخوص. لكنها كانت يعني معروفة في عهد النبي - [01:33:58](#)

وكانوا يعتادون الجلوس عليها او الصلاة عليها فقال ولهذا قال اثيني بالخمور. حصير صغير فراش صغير منسوج من الخوص. بس. ولا يشرع ولا فلا نقول يشرع تشرع الصلاة على الخمرة - [01:34:32](#)

نعم شريت هذا السائل من الشبكة يقول ماذا على من حج ورمى جمرة؟ يوم الثالث عشر وقت المغرب وهل يصح عقد زواجه ايه يا سعادة الزواج هون على النفس. نعم. السؤال الاخير احسن الله اليك يقول يلاحظ على كثير من طلاب العلم عدم الاجتهاد في - [01:34:53](#)

الاعمال الدعوية اود منكم كلمة اسأل الله ان يمدنا واياكم واياهم بعونه وتوفيقه وينبغي للمسلم ان يجد ويجتهد في معرفة الحق والعمل به والدعوة اليه. فهذا هذا سبيل الرسل واتباعهم. قل هذه سبيلي - [01:35:15](#)

الى الله على بصيرة او ومن اتبعني. فتحقيق الاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يكون استقامة على دين الله والمحافظة على فرائضه والتزود من النوافل وتعليم الناس الخير والدعوة ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:35:39](#)

توكل على الله ايه ده اثناء شرحكم ما فهمت يا شيخ؟ شو؟ استذكرتها ولكن ما فهمت يا شيخ لو توضح يا شيخ المماثلة المطلق فهذا غلط يا شيخ كيف يعني - [01:36:04](#)

ايه يعني الله تعالى منزه عن التشبيه اصبحت فيها اجمال لان المعطلة يرون الصفة تشبيهه. فاذا قالوا لك الله منزل عن التشبيه صارت العبارة هي ظاهرة زين. لكن يريدون بها باطل - [01:36:23](#)

والصواب يا شيخ وش نقول يا شيخ الله تعالى منزه عن مماثلة المخلوقات. يعني عن مماثلة المخلوقات ووصفهم بصفات المخلوقات المختصة بهم وضربت لكم المثل بمطلق الوجود. هل هو من خصائص المخلوق؟ لا - [01:36:44](#)

المعنى المشترك. لكن الوجود المختص بالمخلوق هو الوجود المحدث. والوجود الممكن والوجود الناقص. والله تعالى منزه عن كل خصائص العباد. يا شيخ اه في كلمة اه على ظاهرها. اه قلت فيها جمال يا شيخ نعم. ظاهرة يعني ظاهرة - [01:37:07](#)

الفاظ فقط الفاظ لا ومعانيها. الافضل يا شيخ يضاف اليها كما جاءت. على ظاهرها كما جاءت. اقرأ الله يعافيك القاعدة الرابعة في

التجملية وشرحها ان كانوا عند ابشر ان شاء الله جزاك الله خير تفضل تفضل - 01:37:27

- 01:37:47